ضرب للحق على كل ضرب

اليرموك

العدد ٤٣٤

السنة السابعة

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

صندوق البريد ٢٠٦

❁ ادارة الجريدة ❁
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الادرن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد [illegible]

حيفا في ٢٦ صفر سنة ١٣٤٩ — الاربعاء — الموافق ٢٣ تموز سنة ١٩٣٠

بعد لجنة البراق

انهت لجنة البراق الدولية اعمالها نهار السبت الفائت وزمم اعضاؤها حقائبهم ورحلوا عن هذه الديار الى سويسرة ليضعوا التقرير الذي كلفتهم بوضعه جمعية الامم.

وقد لاحظ القراء اننا لم ننشر شيئا من مناقشاتها وابحاثها والشهادات التي سمعتها. ولم يكن ذلك عن عدم اهتمام بخطورة المهمة التى عهد بها اليها. فاننا نعد البراق ملكا للمسلمين وجزءاً لا يتجزأ من المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله، يفديه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بدمائهم واموالهم. ونحن لا نغالي اذا قلنا بان لقضية البراق الشريف والنزاع القائم حوله فضلا كبيراً في توحيد الرأى العام الاسلامى بعد تفرقه. بل هى وحدها كانت السبب الاساسي فى تنبه الاقطار الاسلامية النائية الى ما يحيق بهذا القطر من اخطار

اذن فقد كان هناك سبب رئيسي دعانا الى عدم نشر ابحاث تلك اللجنة وهو اننا نعرف ان جمعية الامم هى التى اوفدتها لاعطاء قرار نهائى بشأن البراق الشريف. وهذه الجمعية المؤلفة من دول اوربية والخاضعة لنفوذ الدول الاستعماريه الكبرى قد اثبتت بالدليل القاطع انها لا تهتم بمصالح الشرقيين وحقوقهم، ولا تبغى من وراء قراراتها الا استعمار الشرقيين وتضليل افكارهم عن حقوقهم الطبيعية

اننا لا نثق بجمعية الامم نصيرة الاستعمار على انواعه واشكاله ونعتبر كل لجنة القتها تلك الجمعية غير جديرة بان تكون لها صفة الحاكم العادل والباحث المنصف، لان الغاية من جمعية الامم نفسها لم تكن الا توحيد صفوف الاوروبيين لقهر الشرق وتعذيبه واستغلاله. وتاريخها الماضى حافل بالاعمال التى اقل ما نصفها به انها جنايات على الشرق واعتداءات صارخة على حقوق ابنائه ومصالحهم.

نقول اننا لم ننشر شيئا من افادات الشهود ودفاع المحامين، وذلك يقينا منا بان هذه اللجنة لن تصغى الى صوت الحق، وان يكون قرارها فى مصلحة المسلمين مالكي المسجد الاقصى والبراق الشريف. وقد تبينت لنا هذه الحقيقة من ثنايا اقوال رئيس تلك اللجنة ومن تصاريح رجال عصبة الامم البارزين ذوى الماضى المعروف فى معارضتهم لامانى الشرقيين الناهضين. واكبر برهان نسوقه الى الذين لا يشاركوننا فى اساءة الظن باللجنة وبالجمعية التى اوفدتها ما جرى في تقرير لجنة التحقيق عن حوادث الاضطرابات الماضية وكيف كان موقف الجمعية عدائيا نحو العرب من غير مبرر ورجما بالغيب، بل نزولا على ارادة اعدائهم الصهيونيين اصحاب النفوذ القوى على اعضاء تلك الجمعية!

ولو فرضنا المستحيل، وكان تقرير اللجنة الدولية لا يضر بالعرب ولا ينفع اليهود الطموحين لامتلاك البلاد ومن جملتها المسجد الاقصى والاماكن المقدسة، الاسلامية والمسيحية، فان تلك الجمعية ستتطوع مرة ثانية لوأد الحق وسلب العرب شيئا من حقوقهم، فتضيف الى تاريخها حادثة افظع مما قام به السفاحون الطغاة منذ فجر الخليقة الى الان!

واننا لمرتاحون كل الارتياح الى اقوال المحامين العرب من ان العرب في فلسطين لا يعترفون بالانتداب البريطاني فهم اذن لا يعترفون بالسياسة المترتبة على هذا الانتداب، وقد احسسنا بالجرأة والشمم اللذين نمتها حديثا فى قلوبهم حتى قالوا ان كل قرار تصدره اللجنة مخالفا لحقوق المسلمين هو قرار لاغ وغير معترف به سلفا. وليس معنى هذا ان اللجنة ستخضع للحق بعد هذا القول السديد الصريح. كلا. فان اللجنة، ومن ارسلوها، ومن تستمد افكارها وعقيدتها من افكارهم وعقائدهم، ان يخضعوا الا للغة واحدة نعرفها، ولكننا عاجزون، فى الوقت الحاضر، عن التكلم بها انما كان ارتياحنا لامر واحد هو جهر الزعماء، للمرة الاولى، بعدم ركونهم للامر الواقع وعدم اقرارهم بتصرف القوة الغاشمة، وصراحتهم فى تبيان شكهم فى لجنة البراق وجمعية الامم كما يشكون فى السياسة البريطانيه سواء بسواء

ان سياسة التخدير والتضليل بواسطة اشغال الافكار العامة باللجان والمفاوضات قد باءت بفشل مريع فى الشرق كما باءت سياسة العنف والشدة والارهاق. واذا كانت الدول الاستعمارية تستهين بالقوى المنبعثة الان من ارجاء هذا الشرق وتأبى الا ان تظل على تعسفها وبغيها، فسيأتى يوم تندم فيه على استهانتها وامعانها فى قهر الشرقيين والتنكيل بهم. فان الشرقيين قد تعلموا كيف يذودون عن احواضهم وكيف يقطعون اليد التى تمتد اليهم بسوء، ومن لم يعلمه اباؤه، علمه الليل والنهار وكفى بالذل والمهانة والعبودية اكبر حافز على الاستماتة فى طلب الخلاص!.

الى اللجنة التنفيذية

البقاء مع الشجاعة والكرامة او الاستقاله العاجلة

كانت اللجنة التنفيذية اعلنت عزمها على الاحتفال بذكرى الشهداء فى عكا وعلمنا الان ان الحكومة منعت عقد اجماع والقاء خطب ذات صبغة سياسية فيه، وانه يجب ان تنحصر الحفلة فى اقامة الشعائر الدينية (ما شاء الله!!)....

فكلمتنا للجنة التنفيذية ازاء هذا المنع هى: ان لم تكوني من الشجاعة والوطنية بحيث تنفذين قرارك الاول تقتضى الكرامة الوطنية ان تستقيلي حتى تتمكن الامة من انتخاب لجنة تستطيع ان تنفذ قراراتها... وان كنت عازمة على المضي فى برنامجك الذى اعددته فالامة تشكرك وتؤيدك.

الحكومة فى مصر تغلق البرلمان وتحطم ارادة الامة المتمثلة فى زعمائها البواسل السلاسل الموضوعة على باب البرلمان

فما عساك تفعلين؟؟

اننا ننتظر!! — حلمي الفتياني

افتراضاتهم لن تتحقق

لقد اعطى الله لليهود موثقا ان يشتتهم فى اصقاع الارض للابد وما كان الله لينقض عهده، حتى يجمعهم فى بقعة واحدة هي فلسطين

اليهود ينتظرون مسيحهم ليجمعهم الله على يديه «كما يدعون» وليقيموا املاك اسرائيل. ومع هذا فان مسيحهم للان لم يات ولن يأتى ولهذا استعاضوا عن مسيحهم المنتظر باللورد بلفور وهو مسيحهم القح

ان اليهود لهم آمال بعيدة فى بقائهم في فلسطين وان لهم من الخيالات والاوهام المفترضة ما ستكون بالسعى الحثيث والجد الصادق حقائق ملموسة وهاك نوع من مفترضاتهم التى قسموها الى ادوار اربعة.

ويقولون انهم اذا قطعوا الدور الاول من هذه الادوار فقد تلاشت العرب تلاشيا لم تعد حالتهم بعد ذلك صالحة للحياة

واذا تقدم اليهود الى الدور الرابع فنكون اذن عندهم كالعبيد نسام الى الذل والهوان. ان كان لنا وجود انئذ.

انهم للان لم يقطعوا الدور الاول وهم فى غطرستهم وتمردهم وفينا نحن الان نوع من القوة والحياة والعصبة، وكيف بنا وبهم اذا تقدموا اشواطا بعيدة، وتأخرنا اشواطا اخرى؛ اذن لآ ذن انقراضنا قبل مغيب الدور الاول فلينتبه الى دقة مفترضات اليهود وما يلغمون فيها من الخبائث التي لو ساعدها الحظ وانفجرت بنا لما ابقت منا باقية (على زعمهم)

ولاقدم لك الان نموذجا قدمه جابوتنسكى الى لجنة التحقيق ومقدار ما يتصوره الصهيونيون من النجاح فيما اذا اذا ثابروا على هذه الخطط، واصرارهم القطعى على انه يجب ان تتساوى سكان اليهود والعرب بعد سنة ١٩٨٠ وانه يجب ان يكون سكان فلسطين ثلاثة ملايين نفس. وذلك بمعدل ادخال ثلاثين الف نفس يهودى فى كل سنة من الخمسين سنة القادمة. وقد وضع جابوتنسكى هذا التقرير ورسمت له لجنة التحقيق اربع رسومات، (خرائط) تبين فيها نمو السكان فى فلسطين بالاستناد الى الافتراض التالي:

الرسم الاول: يبين هجرة اليهود بنسبة ٢٥ الف فى السنة وزيادة طبيعية «اى زياده المواليد على الوفيات» بنسبة عشرة فى الالاف سنويا بين جميع طبقات السكان حتى سنة ١٩٤٨

الرسم الثانى: يبين هجره اليهود بنسبه ٢٠ الف في كل سنة وزيادة طبيعية بنسبة اثنى عشر فى الالاف سنويا بين جميع طبقات السكان حتى سنة ١٩٥٦

الرسم الثالث: يبين هجرة اليهود بنسبة ١٥ الف فى كل سنة وزيادة طبيعية بنسبة عشرة فى الالاف سنويا بين جميع طبقات السكان حتى سنة ١٩٦٩

الرسم الرابع: يبين هجرة اليهود بنسبة عشرة الاف فى كل سنة وزياده طبيعية بنسبة تسعة عشر فى الالاف سنويا بين جميع طبقات السكان حتي سنة ١٩٨٠

ومع ان هذه الرسوم مبنية على الحدس فهى لا تخلو من فائدة اذ انها تبين الزمن الذى فيه يصبح السكان نظريا مساوين للسكان العرب. ويظهر باعتبار الشروط المفترضة فى الرسم الرابع ان السكان اليهود يكونون اقل من العرب «اسلام ومسيحين» بنصف مليون عندما يبلغ عدد السكان ثلاثة ملايين

اتسكت الحكومة

هذه المرة ايضا . . . ؟ ؟

أتهمل الحكومة معاقبة الذين اهانوا الشيوخ الابرياء في المغار تلك الاهانة القبيحة التي ذكرناها في العدد السابق كما اهملت من قبل معاقبة الذين عذبوا الابرياء في قرية المنصورة ذلك التعذيب الشنيع الذي يذكر الانسان بحكايات تيمور لنك والعصور الوسطى في اوروبا اذ تتحرك هذه المرة للضرب على ايدي الجناة والتنكيل بهم محافظة على سمعتها ؟ ! ذلك ما لا نستطيع الجواب عليه الان وما لا بد من الانتظار قليلا حتى نرى ما تفعل الحكومة بشأنه .

ولا بد من لفت نظر القائم على رأس الحكومة الى هذه الحقيقة . وهي انه اذا أراد غيره من كبار المأمورين سحب الذيل على هذه المخازي فهو لا يوافقه ان يفعل ذلك او يوافق عليه لان مسؤولية الادارة ملقاة على عاتقه في الدرجة الاولى ، ولان سمعة دولته يجب ان يكون لها المقام الاول في نظره ، ومع سوء السمعة لا تفيد الاعمال الادارية الاخرى شيئا ، ولا تلبث النحلة المسحوق ان تنهار عند اول عاصفة تهب عليها

وهو الحد الاعلى ولكنهم مساوون للمسلمين

ان كان اليهود يركنون على الانكليز في بقائهم في فلسطين فليس للانكليز انفسهم عهد مع الله ان يبقيهم في فلسطين الى خمسين سنة اخرى ومن يضمن لهم ذلك ما دام في الدنيا تنازع البقاء وليس لحوادث الايام عهد ايضا وليس للموتور العزيز ان يغمض جفنه على قذى

اذن فاطمئنوا بان مفترضاتكم اوهام لن تتحقق ما دام فينا نبض الحياة ! عبد الرؤف المصري

في مصر

الاستعدادات الحربية الهائلة

يهددون بالاحتلال العسكري

مظاهرات عديدة في القاهرة والاسكندرية والاقاليم – عريضة النواب للملك – احتلال البرلمان – احتجاج عدلي يكن باشا ووكيلي مجلس النواب – طلائع الثورة في القاهرة – حرج موقف الملك فؤاد – اربعون رشاشا واربعة الاف جندي يحولون دون الوصول الى البرلمان – قتلى وجرحى عديدون من الشعب والجنود والبوليس

يجد القراء فيما يلي اخر الاخبار التي استقيناها من مصادر شتى عن القطر المصري الشقيق . وهي اخبار الحوادث التي وقعت حتى ظهر يوم الاثنين في ٢١ الجاري ، وقد حاولنا معرفة ما جرى بعد ظهر ذلك اليوم بشتى الوسائل فلم نستطع وذلك لانقطاع المواصلات بين القطر والخارج

الاستعدادات العسكرية

كان في شوارع القاهرة في صباح يوم الاثنين قوة كبيرة جدا من البوليس ورجال الجيش تقرب من ٤٠٠٠ شخص ، وانزلت فصيلة من الجيش الانكليزي من الدارعتين الراسيتين في مياه الاسكندرية كما اشتركت قوة من الجيش الانكليزي المرابط في الاسماعيلية وابو قير .

وكان في الشوارع دوريات مسلحة تتجول دائما وبالاخص في شارع بيت الامة . واحيطت منازل اعضاء البرلمان بشراذم من البوليس اما بناية البرلمان فقد احتلها الجيش واخرج منها حرس البرلمان بالقوة ونقلها الى المخافر البعيدة . فادى ذلك الى احتجاج رئيس مجلس الشيوخ عدلي يكن باشا (تجد نص الاحتجاج في مكان اخر) . وطوقت البناية باربعة الاف جندي واربعين رشاشا . وخول الضباط حق اطلاق الرصاص على الجماهير المحتشدة اذا ابت التفرق . والبس فرسان الجيش والبوليس كمامات على وجوههم لتحميهم من الحجارة .

واذاعت الحكومة بيانا اماوزعته في طول البلاد وعرضها تنذر فيه الشعب من عاقبة التظاهر وعدم طاعة رجال الامن .

الحالة في القاهرة

اصبحت القاهرة يوم الاثنين مغلقة الحوانيت . فبدأت في الصباح المبكر مظاهرات في ميادين عابدين والازهار وقصر العيني والعتبة الخضرا وشارع حسن الاكبر وباب الخلق والشعرية وغيرها ففرقها البوليس بعنف وخشونة وقبض على بعض المتظاهرين

وهاجم المتظاهرون في محلات اخرى عربات الترام فحطموها . ولما رأت شركة الترام ذلك ابت ان تسير عرباتها . واطلق البوليس الرصاص امام وزارة الداخلية على المتظاهرين فاصاب بعضهم . فاخذوا عندئذ يحطمون مصابيح الشوارع (ليسود الظلام في الطرق ليلا) ويكسرون الاشجار المغروسة على افاريز الشوارع ويخلعون الحديد المحيط بها ليضربوا به البوليس . وخلعوا اسوار تمثال لاظ اوغلي . واعدوا في المنعطفات قطع الطوب والحديد والحجارة ليقذفوا بها رجال الجيش

الجرحى والقتلى

وقامت مظاهرات اخرى عنيفة جدا قبل ظهر الاثنين في شوارع عديدة قابلها الجند بالرصاص فاصابوا عدداً منهم ، وبلغ عدد الذين نقلهم رجال الاسعاف ٧٥ مصابا من الشعب والجيش . وبلغ عدد الجرحى الاخرين ٥٣ في جمعية الاسعاف و ٢٨ في مستشفى القصر العيني توفي منهم واحد . وبلغ عدد المقبوض عليهم ٢٥٠ شخصا ، كل هذا كان في صباح الاثنين .

ولا نعرف التفاصيل عما حدث بعد ظهر هذا اليوم لانقطاع المخابرات

في الاقاليم

وقامت مظاهرات عديدة في مدن بور سعيد والاسكندرية وطنطا والزقازيق واسيوط فرقها البوليس بعنف ، واطلق فيها الرصاص على المتظاهرين وعدد الضحايا في تلك المدن غير معروف حتى الان

وقد استأجرت الحكومة سيارات من شركة النقل للاسراع في ارسال افراد الجيش الى الاماكن التي تستدعي وجودهم فيها

اما الاسكندرية فقد وصلتها مساء الاحد المدمرة البريطانية د ٧٧ وستصلها مدمرة اخرى

وفي بورسعيد جرح ١٦ شرطيا و ٣٠ من المتظاهرين في صباح الاثنين المذكور

التهديد بالاحتلال العسكري

وشاع في القاهرة ان السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني ارسل الى النحاس باشا انذاراً يقول فيه انه مع حياد انكلترا حياداً مطلقا في المشكلة الدستورية الحالية ستضطر في حالة اغتيال احد افراد الجاليات الاجنبية الى احتلال القطر المصري احتلالا عسكريا

عريضة النواب للملك

اجتمع اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية مساء الاحد اجتماعا سريا قرروا فيه ارسال عريضة الى الملك يطلبون دعوة البرلمان الى دورة استثنائية في ٢٦ الجاري وهذا نص العريضة :

يا صاحب الجلالة

بناء على نص المادة ٤٠ من الدستور التي تقضي بدعوة البرلمان الى الاجتماع متى طلب ذلك بعريضة تمضيها الاغلبية المطلقة في احد المجلسين وبما ان الوزارة الحاضرة بعد ان تولت الحكم مضت فيه من غير ان تواجه ممثلي الامة واستصدرت بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ مرسوما بتأجيل انعقاده شهرا وقبل نهاية مدة التاجيل استصدرت بتاريخ ١٢ يوليو سنة ٩٣٠ مرسوما اخر بفض الدورة البرلمانية وكل ذلك من غير ان تتقدم الى البرلمان مما يجعل الحكم القائم في مصر حكما اوتقراطيا ينافي نص المادة ٢٣ من الدستور التي نصت على ان جميع السلطات مصدرها الامة

وبما ان في المادة ٩٦ من الدستور على ان فض دور الانعقاد قبل نهاية الستة شهور هو في ذاته اعتداء على الدستور

ومن جهة اخرى فان المادة ١٤٠ من الدستور نصت على انه لا يجوز فض دور انعقاد البرلمان قبل الفراغ من تقرير الميزانية والبرلمان لم يفرغ بعد من تقرير ميزانية الازهر والمعاهد الدينية والاحكام المقررة في الدستور لميزانية الدولة . وعلى ذلك يسري عليها نص المادة ١٤٠ المشار اليها .

وعلى ذلك فان فض دور الانعقاد من هذه الناحية ايضا اعتداء في ذاته على الدستور .

وبما ان الوزارة منعت بالقوة المسلحة انعقاد البرلمان في يوم ٢٣ يونيو سنة ٣٠ لسماع مرسوم التاجيل وهو اليوم الذي كان محدداً لانعقاد مجلس الشيوخ والنواب قبل صدور مرسوم التاجيل واحاطت البرلمان في اليوم المذكور بقوة البوليس واغلقت ابوابه في وجه ممثلي الامة حتى اضطر رئيس مجلس النواب الى ان يامر بوليس البرلمان بكسر السلاسل وفتح الابواب وبذلك فقط تمكن النواب والشيوخ من عقد جلستهما في اليوم المذكور

كما ان الوزارة نشرت اليوم بلاغا رسميا اعلنت فيه انها ستمنع دخول الشيوخ والنواب الى البرلمان بالقوة المسلحة في يوم ٢١ يوليو سنة ٩٣٠ وهو اليوم الذي تنتهي فيه فترة التاجيل وحدد المجلسان موعداً لانعقاد جلستيهما وطلبت الوزارة الى بوليس البرلمان ان يخلي مكانه لقوات الحكومة فلما ابى البوليس التخلي عن واجباته قبضت الحكومة عليه وانتزعته عنوة من مقره واستولت على السجل الذي دون فيه رئيس القوة هذا الاعتداء . ثم كسرت ابواب غرف البرلمان واستقرت فيه وفي ذلك اعتداء صارخ على حرمة البرلمان وانتهاك صريح لحكم المادة ١١٧ من الدستور التي تنص على انه لا يجوز لاي قوة مسلحة الدخول في المجلس ولا الاستقرار على مقربة من ابوابه الا بطلب رئيسه

وفوق ذلك عطلت الوزارة صحف البلاغ وكوكب الشرق واليوم تعطيلا نهائيا فخالفت بذلك نص المادة ١٥ من الدستور وهي التي تحظر انذار الصحف او وقفها او الغائها بالطريق الاداري الا اذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي وبما ان النظام الاجتماعي في هذه البلاد لم يمس وانما الازمة القائمة هي ازمة دستورية لا اجتماعية فيكون تعطيل الصحف المذكورة تعطيلا لاحدى الحريات العامة التي كفلها الدستور .

وبما ان الوزارة قد استهانت بارواح الاهالي فامرت باطلاق الرصاص عليهم وطعنهم بالحراب من غير مسوغ لذلك كما حدث في بلبيس والمنصورة والاسكندرية

وبما ان الوزارة حاولت فوق ذلك ان تؤثر في سير العدالة اثناء تحقيق هذه الحوادث وقبل الحكم فيها ، فاصدر رئيسها بلاغات وتصريحات رسمية سرد فيها الحوادث على طريقته هو لا كما وقعت وحدد فيها المسؤولية فاعفى من شاء وحملها من شاء واعلن فيها حكمه ثم نفذه بالمكافأة والعقاب كل ذلك وما تزال السياسة تجري التحقيقات في المذكورة في ظل تصريحات رئيس الوزارة وبلاغاته الرسمية مما يهدد العدالة باكبر الاخطار .

ومن الذين كافأتهم الوزارة اشخاص اتهمتهم دولة رئيس الوزارة السابقة بالشروع في قتله وقتل من

كانوا معه في سيارته يوم زيارتـه لمدينة المنصورة في ٨ يوليو سنة ٣٠ مع سبق الاصرار

وبما ان الوزارة قد اعتزمت كذلك السير في اعمال تشريعيه خطيرة في غيبة البرلمان من تعديل قانون الانتخاب كما يفهم من ردها على تبليغ الحكومة البريطانيه الاخير في حين انها وزارة لم تتلق سلطة التشريع عن الامة التي هي مصدر جميع السلطات بحكم الدستور

لذلك نتشرف بان نرفع الى جلالتكم هذه العريضة راجين ان تتفضلوا جلالتكم بدعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي يعقد في يوم السبت ٢٦ يوليو وذلك

اولا ـ لاستجواب الوزارة عن التصرفات والاحوال المتقدمة واتخاذ القرارات التي يراها المجلسان في ذلك

ثانيا ـ لاقتراع مجلس النواب على الثقة بالوزارة ولا نزال يا صاحب الجلالة خدام سدتكم

القاهرة في يوم الاحد ٢٤ صفر سنة ٤٩ الموافق ٢٠ يوليو التواقيع

احتجاج عدلي باشا

ارسل رئيس مجلس الشيوخ الى رئيس الوزراء عند ظهر الاثنين الاحتجاج الآتي:

بتاريخ امس توجهت قوة مسلحة من رجال الجيش والبوليس الى دار البرلمان فاحاطت بـه ثم اقتحم قسم منها ابوابه وطلب الى قومندان حرس البرلمان اخلاء الثكنة التي يشغلها ذلك الحرس فابدى القومندان عدم إمكانه اجابة هذا الطلب الا بامر منا وطلب ان يؤتى له بهذا الامر او ان يمهل حتى يتمكن من استئذاننا فابت القوة الاستماع له واخرجت رجاله عنوة من الثكنة

وترون دولتكم ان في احاطة البرلمان بقوة مسلحة مخالفة لنص المادة ١١٧ من الدستور يزيدها خطورة انتهاك القوة لحرمة البرلمان بدخول داره واخراج حرسه عنوة من ثكناتهم فازاء تكرار مخالفة هذا الحكم الدستوري لا يسعني الا ان اكرر لدولتكم احتجاجي على هذا العمل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام رئيس مجلس الشيوخ: عدلي يكن

وارسل وكيلا مجلس النواب احتجاجا آخر بهذا المعنى

حادث في دمياط

شاع في دمياط يوم الجمعة ان وزارة صدقي باشا قدمت استقالتها فتألفت من الاهالي مظاهرة كبيرة واخذ المتظاهرون يهتفون للنحاس باشا والدستور. وقد حاولت قوى الجند تفريق المتظاهرين فحصلت معركة اسفرت عن جرح ٢٤ جنديا و١٢ رجلا من الاهالي جراحا بسيطة

تداخل الملك

ذهب احد تشريفاتية جلالة ملك مصر الى عدلي باشا وطلب منه أن يعطي امراً الى بوليس البرلمان باخلاء المكان فرفض عدلي باشا ان يعطي امراً بهذا الشأن رغم تهديده باستعمال القوة في تنفيذ هذا الامر وكانت النتيجة ان الحكومة ارسلت بالفعل قوة احتلته

وتجتاز ازمة العرش مرحلة خطيرة لان الملك وقف في صف المعارضة للاماني الوطنيه والدستور. وعلى هذا يكون مركزه في خطر

اما العرش واما الدستور!

كتبت جريدة المانشستر غارديان الانكليزية وهي من الصحف النادرة التي تعطف على اماني الوطنيين المصريين، مقالات ضافية عن الازمة الدستورية الحالية في مصر قالت في احداها:

.. ولكن الحقيقة ان الشعب المصري يفضل النحاس باشا على الملك فؤاد وحتى يتمكن الملك فؤاد من ان يقنع المصريين بعكس ذلك فان عليه اما ان يقبل الحدود التي رسمها الدستور واما ان يترك عرشه.

* *

رد الرئيس الجليل

على التبليغ البريطاني

عزيزي السر برسي

ردا على خطاب سعادتكم الرقيم ١٧ الجاري الذي أبلغتموني به تصريح الحكومة البريطانية في مجلس العموم بتاريخ ١٦ منه ارجو من سعادتكم ابلاغ جناب المستر هندرسن وزير الخارجية البريطاني ما يأتي:

انه ليسر الامة المصرية ان تلتزم الحكومة البريطانية خطة الحياد التام التي أعربت عنها منذ بدرت بوادر الازمة الدستورية الحالية في مصر وأن تصرح بانها لا تبغي أن تستخدم أداة لمهاجمة الدستور المصري وأن يكون لها من ثم ضلع في تغيير قانون الانتخاب ولا شك في ان هذا هو أقوم سبيل المحافظة على الجو الصالح الذي انتهت فيه المفاوضات، الامر الذي حرصنا عليه غاية الحرص ولا نزال نبذل في سبيله أقصى جهدنا.

وان الامة المخلصة بطبيعتها الى الهدوء والسكينة والتي رحبت دائما بالاجانب ولا تزال تهتم بسلامتهم وتحوطهم بعنايتها ورعايتها لتأسف كل الاسف للحوادث المحزنة التي وقعت في هذا القطر ضد ارادتها وبالرغم منها والتي جر اليها مسلك لوزراء في الازمة الدستورية القائمة حيث وقفت البلاد موقف الدفاع عن دستورها ضد وزارة معتدية على سلطة الامة.

وبما ان بقاء الدستور منيع الجانب مصون الاحكام هو انجع الوسائل لوقاية البلاد من هذه الحوادث المكدرة التي تقترن دائما بقيام الحكومات المعادية للشعب فاننا لذلك حريصون كل الحرص على الدفاع عن دستورنا في دائرة حقوقنا ونأمل ان تتغلب الديموقراطية على الحكم المطلق فتزول بذلك الاسباب التي تجر الى هذه الحوادث المشؤومة.

أرجو أن تتفضلوا يا عزيزي السير برسي بقبول فائق احترامي..

اخبار محلية

بيان الوفد

تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا عاما استثنائيا يوم الجمعة القادم يلقي فيه الاستاذ عوني بك عبد الهادي بيان الوفد الفلسطيني العربي ويبحث الاعضاء في منع الحكومة اقامة حفلة الاربعين.

معتمد الحجاز

مر بحيفا يوم الاثنين في طريقه الى الحجاز حضرة الشيخ ياسين الرواف معتمد حكومة الحجاز ونجد في دمشق الذي استدعته حكومته برقيا كما ذكرنا في العدد الماضي

الطلاب الفاشيستيون

يقوم خريجو المدرسة البحرية الايطالية في كل سنة برحلة في البحر الابيض المتوسط وقد بدأت رحلتهم في هذه السنة يوم ٢٠ الجاري وسيزورون سوريا ولبنان ثم يأتون الى فلسطين

وسيشترك في رحلتهم هذه الطالب الدوق داغانا وهو ابن عم ملك ايطاليا

ضباط البوليس

ابلغت الحكومة الفلسطينية جميع ضباط البوليس المأذونين بان يعودوا الى مراكز اعمالهم على وجه السرعة استعداداً للطوارئ.

وفد شرق الاردن

زار حيفا يوم الاثنين الماضي الوفد الاردني الذي حضر من عمان للاشتراك في الدفاع عن البراق الشريف، ثم سافر اعضاؤه الى عكا حيث زاروا قبور الشهداء الابرار

وقد سافر الوفد صباح الاثنين الى صفد لتعزية آل حجازي

الاستاذ الثعالبي

قدم من بغداد الوطني المجاهد الاستاذ عبد العزيز افندي الثعالبي ونزل في اوتيل بلاس بالقدس حيث توافد جمهور كبير من اصدقائه للسلام عليه والترحيب به

عفيف الصلح

زار حيفا منذ أيام الوطني المعروف الاستاذ عفيف بك الصلح وقد غادرنا صباح يوم الاثنين راجعا الى بيروت رافقته السلامة

العمال العرب

ومؤتمر النقل الدولي

جاءنا من سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ما يلي:

قرأنا في العدد ٤٣٢ تاريخ ٢٠ تموز سنة ١٩٣٠ ان عمال السكك الحديد كافة في حيفا يعقدون هذا الاجتماع وايضاحا للحقيقة افيدكم بما يلي

الاجتماع المذكور هو من قبل نقابة العمال اليهودية وليس لنقابة العمال العرب دخلا به.

ثانيا ـ نعلن بان المندوب الذي يذهب لا يمثل الا اليهود انفسهم وليس له حق الادعاء بتمثيل عموم العمال وخاصة العرب منهم حيث ان نقابة عمال اليهود نقابة قوميه تعمل في محيط سياسي قومي محض وبايعاز من هيئاتهم السياسية وبخطط معلومة مما ينافي مبدأ العمال لذلك مندوب مثل هذا المؤتمر كالمؤتمر المشار اليه يجب ان يكون منتدبو ولا قوميين ومفوضين من عمال القطر باجمعه وحائزين لثقتهم وهذه الصفة غير موجودة في مندوب اليهود لهذا نرى انفسنا تجاه أعمالهم هذه مضطرين لاجراء ما نرى لزوما لاجرائه تجاه مدعاهم وتجاه مندوبهم ونكون مسرورين اذا تكرمتم ببيان ذلك على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر سيدي السكرتير

مسز لوك

سافرت الى دمشق زوجة المستر لوك السكرتير العام السابق لحكومة فلسطين يرافقها الكولونيل والترروش. وستقضي في الربوع السورية مدة من الزمن لزيارة أماكنها الاثرية ثم تسافر الى مالطة.

فرار مساجين

فر ستة من المساجين من المخيم رقم ٢ بالقرب من قرية الطيرة محكوم عليهم بالسجن سبع سنوات لجرائم عادية فاطلق الحراس عليهم الرصاص فقتلوا واحداً منهم وقبضوا على ثلاثة. ونجا اثنان وهما من اهالي القرى التابعة لعكا

البضائع الفلسطينية

راجعت الغرف التجارية السورية المفوضية الفرنسية العليا بشأن اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية اسوة بحكومة فلسطين حتى لا تستطيع الصناعة الوطنية السورية من مزاحمة البضائع الفلسطينية التي تكاد تهدد البضائع السورية في نفس سوريا

وقد وافقت المفوضية مبدئيا على هذا الاعفاء واخذت تستطلع رأي الغرف التجارية في نوع البضائع الفلسطينية المنتشرة في سوريا والمواد المطلوب اعفاؤها واهمها القطن المغزول والصوف والخيوط الحريرية الاصطناعية والزيوت الخ

(اليرموك) على القراء ان لا ينسوا ان ما يسمونه في الخارج صناعة فلسطينية ليس الا صناعة يهودية تتولى الحكومة حمايتها في حين انها تهمل حماية الفلاحين والصناع العرب

افلاس التجار الانكليز

في انباء بومباي الهند ان مقاطعة البضاعة الانكليزية مستمره وان المتطوعة استأنفوا مساعيهم ضد التجار الاوربيين بالانطراح امام الحوانيت ومنع الناس من دخولها.

والواقع ان الازمة لم تزل شديدة بين الحكومة والهنود وانه حالما يسمح الطقس باجراء التظاهرات يعود الهنود الى الاضطرابات. ولما علم المؤتمر الوطني الهندي ان رجال البوليس يستعملون الشدة البربرية في قمع المظاهرات بدأ يسعى لتوجيه دعوة عمومية الى اضراب يستمر شهرا كاملا ويشترك فيه جميع المستخدمين في المكاتب والحوانيت والموسسات على اختلاف انواعها. واذا تمكن المؤتمر من انجاز هذا التدبير تصاب حياة المدينة التجارية بشلل عظيم ينتهي بافلاسات كثيرة وخسائر جسيمة.

واهم ما يقلق بال التجار انما هو المقاطعة الغريبة التي اجمع عليها السواد الاعظم من الطبقات الهنديه المختلفة وهناك مائتا الف بالة من القطن لم تزل في المستودعات ولا تعرف المعامل الانكليزية طريقة للاشتغال بها والتخلص من الخسائر الجسيمة التي لحقت بها. وفضلا عن ذلك ان الهنود لم يشتروا ذراعا واحداً من الاقمشة الاجنبية التي استوردت في خلال الشهرين الاخيرين.

حكومة الحجاز

وتنظيم الحكم فيها

من انباء مكة ان في دوائرها اشاعة بان جلالة الملك عبد العزيز السعود ينوي تأليف حكومة نظامية فيعهد في رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية الى سمو الامير سعود اكبر انجاله، ويقلد الشيخ يوسف ياسين وزارة الخارجية وعبد الله السليمان وزارة المالية وهناك مرشحون أخر تتداول الالسنة اسماءهم للوزارات الاخرى التي يراد انشاؤها

نصب للشهداء السوريين

قرر كبار الوطنيين في دمشق فتح اكتتاب عام لبناء نصب تذكاري للشهداء السوريين الذين قضوا في اثناء الحرب التي انتهت بدخول الافرنسيين سوريا.

وسوف يشترك في هذا الاكتتاب جميع الوطنيين في البلاد والمهجر

...

متفرقات

تفاوت النساء

اجتمع مرة بعض سيدات الرومان الفتيات واخذن يعرضن حلاهن ويفاخرن بها وكانت معهن كورنيليا الفاضلة ابنة سيبيون الافريقي القائد المظيم فاتح قرطجنة فلم تشترك معهن بالحديث فسئلت من حلاها فاستدعت ولديها وكانت قد ربتهما افضل تربية وقالت : هذه حلاي .

ينظرون الى الطفل كرجل

اخذت بعض المدارس الانكليزية خطة جديدة فى التعليم وهى انها تنظم التلاميذ فرقا صغيرة وتكلف كل فرقة بالخروج والتجول الى بضعة اميال فى ناحية من النواحى القريبة من المدرسة ثم يعاين تلاميذ هذه الفرقة كل ما فى هذه الناحية من انواع الحيوان والنبات والتربة والانهار ويكتبون عنها تقريراً للمدرسة وقد وجد ان هذه الطريقة تحث التلميذ على البحث وتزيد اهتمامه بالاكتشاف العلمى ، هذا عدا عن ازدياد معلوماته .

درس فى التواضع

لا يرى الاوربيون وخصوصا الاميركيون حقارة فى المهن مهما صغرت وانما العار عندهم ان يظل الانسان عاطلا دون عمل يعمله . كثيراً ما يعمل طلاب الجامعات فى اثناء العطلة المدرسية كأجراء بسيطين او كماسحى احذية ليحصلوا على قوت يومهم وعلى مصروف الجامعة وهذا هربرت هوفر نجل المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة يقوم بعمله العادي فى مراقبة المواصلات اللاسلكية وهو فخور بهذه الوظيفة رغم حقارتها بالنسبة لمنصب ابيه الكبير .

الزواج والطلاق فى اليابان

فى اليابان قانون قديم كان ساريا الى عهد قريب جداً وهو يقضي بتحريم العزوبة على الفتيات فاذا بلغت احداهن السادسة والثلاثين من عمرها دون ان تتزوج فان السلطات تزوجها رغم انفها برجال تختاره لها ويقال ان هذا السبب في كثرة حوادث الطلاق فى اليابان حتى ليقدر عددها بستين الف في السنة . وطبيعى ان الزواج الجبري قل ان ينتج وفاقا بين الزوجين . وقد نشطت الجمعيات النسائية في العهد الاخير فى نشر الدعاية ضد هذا القانون حتى تقرر الغاؤه .

الرأفة فى الاعدام

يزعم البلشفيون انهم ابتكروا طريقة للرأفة بالمحكوم عليهم بالاعدام فهم لا يخبرونه بيوم التنفيذ او ساعته وانما يأتونه فى احدي الايام ويأمرونه بحمل اشيائه لكي يوهموه انهم يريدون نقله الى مكان آخر من السجن ثم يمشون اليه لكى يسير فى طريق مظلم فيجد فى آخره رجلا يرشده الى المكان . فيذهب المسكين وهو آمن وفى وسط الطريق يطلق عليه رجل كامن له النار فى رأسه فيرديه قتيلا

فكاهات

المعلم — اين ذهب ابناء نوح بعد الطوفان ؟

التلميذ — ذهب سام الى آسيا ويافث الى اوروبا وحام الى افريقية

المعلم — ومن منهم ذهب الى امريكا

التلميذ — خريستوف كولومبس ..

***

الاب — هل تعلم ماذا يحل بالاولاد الكذابين يا بنى ؟

الابن — نعم . فانهم متى كبروا يصيرون صحافيين او حكاما

***

القاضى — هل انت متزوج ايها اللص ام عزب ؟

اللص — هل حضرتك قاض او سمسار زواج

...

القاضى للسكران — انت متهم بالسكر والعربدة فهل هذا صحيح ؟

السكران — نعم يا افندي من شدة العطش تهيأ ذلك .

***

كان الزوجان يسيران في ارض منقطعة فالتفتت الزوجة الى بعلها وقالت له ماذا كنت تقول يا عزيزى لو خرج علينا لصوص واخذوني منك

— ذلك مستحيل يا عزيزتى

— قدر انهم فعلوا فماذا كنت تقول

— كنت اقول انهم مجردون من الذوق

...

اعلان

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتى :

عن سنة	في فلسطين	جنيه ونصف
»	فى الخارج	جنيهان
عن ستة اشهر	فى فلسطين	٨٥ قرشاً
»	فى الخارج	جنيه
عن ثلاثة اشهر	فى فلسطين	٤٥ قرشاً
»	فى الخارج	٦٠ قرشاً
عن شهر	فى فلسطين	٢٠ قرشاً
عن شهر	فى حيفا	١٠ قروش

والدفع سلفاً .

ادارة اليرموك

المطبعة الاهلية التجارية — حيفا